



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

أداة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. : الرقم Date : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٥٤٧ ف ٨/٩٠٧
الضمان (ديوان شعر)
المؤلف محمد التايه
تاريخ النسخ الثالث عشر من شهر ربيع
اسم الناشر
عدد النسخ ٩٠٩
ملاحظات ٨١١٥
د

٨١١٥
د . د

(ديوان شعر) . كتب في القرن الثالث عشر

الهجري تقديرا .

١٥٠٢٠ سم

١٧ س

٩ ق

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الأول

والآخر

٤٥٤٧

١ - الشعر ، العصر التركي ، أدب اللغة العربية

والمملوكي

٢ - تاريخ النسخ

كتاب وعده
الملك الناصر

- اذا عدت جرد المذابي الجياد
- فكل مغوار شجاع جواد
- شتوقه طعن الكلا والجلاد والصرب بالببيض روس الحما
- الملك الغايم في الدهر من
- انا في الملك على ذي يزن
- وقام بالفرض معاً والستى
- وسرنا بالمال الذي لا يسرنا وانفق الدينار والدرهما
- خليفتنا حيار سوم المهدي
- وراح في كسب التنا واغندي
- واخجل السحب الغوادي ندي
- وخرع الاعداء كوس الردي وشيّد المخرحني سماً
- سميدع اغني واقني الغديم
- والقب الشهد وربا اليتيم
- وعذب المال عذاباً اليم
- اسرف مئنه ظاعناً او مقتم ولم يدع في عصره معدماً
- كم وهبت راحته من بقتن
- الوانها فكسوا الحكيم الدهش

ومقربات كينات الحبش
تعب من بركتها بالشوش تخفها اغيدة والاء ما
بنانه كالسحر او كالحمار
تفيض بالخيل ونقد النضار
وسيفه اقطع من ذي الفقار
لا ينفع الاعداء منه الفرار اذ انتضا صارمه المحزما
سل عنه يوم الروح لما هضر
مبكر الحو العدي من حرص
في عسكر فض به الجيش وض
وصيرتهم للمنايا عرض بيض المواصي والرماح النظا
تجمعوا من خورهم والبداح
واقبلوا يسعون ملا البطاح
حتى اذا حان اللقاء والكفاح
فروا يودون لكل جناح كالحمر الغررات ضيغها
صل لهم يوم عريض طويل
عذبهم فيه العذاب الوصيل
وكاد ان يحس الحليل الحليل

فذلك

فذلك ما سور وهذا قتل منهم وذا سلم واستسما
وها هو اليوم يريد المسير
الي الاخا بيت كلاب السعير
يسير منهم بالقنا من سير
وشرك الاعظم منهم حقير وفتل المسرف والمجرما
رتبته ما احدا انالها
عزت فما يصلح الالهة
الاترا مصر او اعمالها
وغزة الشام وعمالها ارهبها والجبل والديلمها
دولته زادت على الدولتين
وعمت المشرق والمغربين
امنا وعدلا ملا الخافقين
فدع انوشروان او ذور عين وازد شير الملك الاعظما
ما القايم المنصور ما المنتصر
في الملك ما القادر ما المعتد
لو غاصروه كان كل مصر
بفضله ممثلا موثرا لانه اشرفهم منتما

حواملا بيض الظبا واليلب
 وكل مغوار الصفي منتجب
 ان اضرت نار الوغي لم يهب
 ان بصطي حاحها المضرا
 وياسليل الغامض الشهاب
 ابن دريب المجدلب اللباب
 وخالد المعطي العطا الحساب
 أئمة علي كرام غاب
 عن عبد الدين بهم قيمما
 اليك مني حمدا يقيه
 بديعة الفاظها فاقه
 من عقد املاك الوري طاقه
 هواتف الشوق لها سايقه
 اليك يا كرم من يه ما
 اصح لما تمثقه مقولي
 واعلم بابي لوجوي منزلي
 اموال قرون واصحن لي
 مالي غنا عن جودك المسيل
 فاكبت حسودي ايماليا
 فاسلم ودم ما حن جنح الطلام
 وما شدت في البان ورق الحمام

ما حارت ما عمرو ما غنتر
 ما حاتم ما معدن ما جعفر
 ما سعد الكامل ما قيصر
 الكل عن خادمة تحقر
 اعني فصيح القوم والاعجها
 لا شك فيه انه المنتظر
 وانه مهدي هذا البشر
 وان احكام القضا والقدر
 تسعد مهماني او امر
 والغيث يهمني انما خيما
 سر سرافيه من المصطفى
 وحيد خير من استخلفنا
 وفاطم ذات الصفا والوفاء
 والحسن السبط الذي نيفا
 على الثريا واحندا المرزما
 لولاه لم يعرف سنان بدم
 لولاه لم يجرب طرب قلم
 لولاه لم تصح امور الامم
 لولاه للمجد الرفيع انهدم
 لكن حيا جانبه فاحتما
 يا خير من قاد المذكي سرت

حواملا

وما همت بالغيث وطف الغمام
وعاش من عاداك يا ابن الكرام
اصم اعمي احرسا ابكما
ولا رايانا لك فقد اول
برحت يا مهدي لنا موثلا
تبي وتفديك الوري عن ولا
ما حنت الهم الطوامي الي منا هل تظني لهيب الظما
وشفع الله تعالى غدا
فيك وفي الخلق بني الهدي
نعم وصلي دايم اسرمداد
عليه ما لير يغصن شدا
ودمت ما صلي وما سلكا

وقال ايضا فيه رحمه الله

يا بارقا امسي بارض اليم
بجلود جافي جرح ليل دجن
ارقتني حسبك رب السما
وحلت ما بين المقاولوسن
وردتني شوقا الي من لهم
ابكي شجاهج مني شجن
حي بوادي المنحنا ملعبا
كان لنا قبل التناي وطن
اصحى للرباب الهوي منسكا
يهم في ارجابه من سكن
واسق الكتيب الفرد من رامة
متعجزا بما كف الا هتت

حتى

حتى يعود الروض من زهرها
كرومي البسط وشي المن
وتسبح الاطياف في دوحها
وهنا وناتي كل حين
منازلا ما زلت اهوي بها
اغرم معسول التنايا عن
احم احوي برجسي الرنا
العسس الماعندي الوجن
ان ما سر عطا وانثنا قامة
ارشح ردقا ناغما وارحن
وان اصنا الصبح من وجهه
اطلم ليل الشعر منه وحث
جل الذي صوره فتنة
للخلق من حدث فيه افتتن
بخده الوردي نازر وما
وفي لماء العذب سلوي ومن
جار على ضعفي بهجر ابيه
فليت جاد بو صلي ومس
اقول للايم في حبه
ان لم اهم في حب حلي فمن
انا الذي حدثت بالي الهوي
شوقا اليه وخلعت الوسن
لله ما عذب ذاك اللما
منه وما النعم ذاك البدن
من لي بان انظره نظرة
واجتلي ذاك المحيا الحسن
يا بين لا حلت خليتي
ابكي دما شوقا الملك الدمن
رفقا بصت مستهام صبا
وحن من فرط النصابي وان
ولي حبيب كنت الهوايه
وكان لي والله نعم السكن
انسف من مبسوه خمرة
ليس لها الا شاياه دن

يسبيك ان حدث في صوته • رخامة مشتقة من عنن •
وينثر الدمع علي حده • مبتسم الثغر اذا ما مجن •
وتخلط الجذ بهزل اذا • جرت يدي من حول تلك العكن •
كان في الحاطه صارماً • بكف مولانا امام الزم من •
محمد المهدي من عبده • انا في الملك علي ذي يزن •
خليفة الله علي خلقه • وكهفهم من حادثات الزم من •
سيد سادات بني هاشم • من فرض الفرض وسن السن •
اغلب ما في عوده معمر • كلا ولا في رايه من وهن •
اشتم ما استعطي الاهم • يمناه واليسرى وفاضت من •
تري بني الاما في سوجه • ذا حظ للفضل وهذا طعن •
يا بها الليث الهزبر الذي • ما ضرب الاقران الا طعن •
يا من حما الدين سمر القنا • وحاطه من حادثات الفتن •
ويا ابا احمد حقا ويا • ابا الحسين المنتقا والحسن •
ويا اماما من بني غانم • افترض الجود سماحا وسن •
وشيد المفخر حتي علا • وكان قدما قد هوى واندفن •
انت الذي ولاك رب السما • علي البرايا وارنضي واثمن •
انت الذي مالك من مشبه • هبهات ما الكعبة مثل الوثن •

النزلي

انت الذي جرد غاراته • على العدى حتى اضمحلوا وشن •
وقادها شعوار حراحة • تغشي الفيا في وتلك القن •
هديت يامهدي مزلعن • مناج الحق واخطا السنن •
انت خضم ماله ساحل • اصلا وحوض ماله من عطن •
جبينك الواض من نوره • اشرق مصر واضاءت عدن •
لازلت ركنا للوري ثابتا • ما عرذت صبرية في فتن •

وقال ايضا

غيبتي عند ساعة الفعام • لا يكون من ساير الايام •
ومقامي منزل انت فيه • مقامي بين الصفا والمقام •
انت فاعلم بقا وجهك سولي • ومرادي ومطلبي ومرامي •
كيف احشني اذا وانت ملاذي • ومعاذي وفي ذراك مقامي •
سالمت جاني صروف الليالي • منذ اضي بعرونيك النزاعي •
قسما يا بن احمد من درب • يا اخا الجود ما ختام الكرام •
ما تخلفت عنكم طراد • لا ولا لذي لذيد المنام •
غير اني خشيت لوم حمم • حين قالوا غزت خيول اللثام •
واعزنا مع الجماعة بنغي • عندك الشكر والمعالي السوامي •
لوترانا والبيض والبيض حكى • انجم الليل في سواد الظلام •

١٧٩٨

وتري صنوك المقدم فينا . فوق ظهر الجواد كالضربان .
والمدكي تغدوا بكل شجاع . علم مفرد جواد همام .
من بني المصطفى وفاطمة الزهراء حقا وحيدر الصمصام .
وحماة من العجلان غلب . بيضهم في النزال حمرد وامي .
لتحقق ان مالك ثاب . اندام من ملوك سام وحمي .
ابن ابن المفز منك لزيد . ولعمرو وكبير باسك حامي .
ايظن بعد سرت اليهم . ان تزد السيوف وهي ضوامي .
ان تناسوا بالجاهلية يوما . مستمرا حسنا شديد الضرام .
كم قتل منهم وكم من اسير . تلبسه الفيود في الافدام .
فسيما بالجياد وهي تعادا . بليوت الوغا كريد النعام .
لوغزوت العراق والشام دانت . لك طرا عراقتها والشام .
واشهر فرصة انك تنهادي . فبلوغ المرام في الافدام .
يا مليكا يفوق كل ملك . واما ما يسود كل امام .
سست اهل الزمان مذمت حتى . سالتهم حوادث الايام .
وملات الوجود حلا وعلمنا . وندامغنيا من الاعدام .
واضات انوار وجهك نورا . فجلت غياهب الاظلام .
لك في الخلق سيرة ميترت ما . بين احدي حلالهم والحرام .

صلاة ذي العرش والاملاك كلهم . والمومنين على مختار عبدنا .
محمد الكرم الخلق بن امنة . شغيعنا غوث دينا ناواخرانا .
تفوح بالمسك والكافور عبقها . تنقامد الدهر ابادا وازمانا .
وتنتني وتعم القوم قاطبة . الا وصحبا واصهارا واخوانا .
وقال الضاعنه رحمه الله مادحا ومهينا ونعزنا بالسيد بركان بن محمد رحمه الله
مالي ماهب النسيم القبلي . منكر الاوذيت كلي .
والاشرامن الحجاز بارق . نحقق الاوسرا بعقلي .
ولا شند البلبل الا وبكت . عيني بدمع ودم من هلي .
شوقا الي كاظمة واهلها . والسرفي كاظمة والاهلي .
يا بها الركب من سن الهوي . قلبي ما ذاك الفرغ قلبي .
هل ضربت بالطنخا جيامه . بين اراك وعصا واتلي .
وهل سفي الغيث مراعي عيسه . وجادها كل غزير الويلي .
وهل دري بانني مالذي . نومي وشري بعدن واكلي .
ليت ليالي الوصل يرحمن كما . كن ولذات ليالي الوصلي .
وليت شعري هل يعود ماضي . لنا ونحظا باجماع الشهلي .
ويرجع الحال كما كان وهل . نسمر كالعهد بذاك الرمل .
ويا عدولي في انحدار ادعي . من علق افق من عدلي .

والدمعي في الحدرور سابع . شوقا الي صلي ذبت حتى

لو كنت تدري ما الهوى عذرتني • او كنت مثلي لبيكت مثلي •
انا الذي اصبحت حبا مكية • وبيضها فرضي معا ونفالي •
انا الذي قتلي عند عيدها • طمأ وكنتي رضيت قتلي •
لو كان ما بي بالجبال هدها • ولم تطق تحمل عشر حملي •
او كان بالارض ما دت مدي • او بالسما اصحت كالمهلي •
مالوثاق البين شلت يده • في عنقي وفي يدي ورجلي •
وما حمل محرت وكنت في • ما قد مضى قرة عين جملي •
فديتها من ظبية حاذلة • عيونها كل بغير كل •
تريك ليلا فوق بدر تحتها • قضيب بان في كتيب رمد •
والنار والانهار في حدودها • وفي ثناياها عجاج الخجل •
والسحر معفود بلا محالة • بهرب هاتيك العيون الخجل •
تلك التي علقنها صبابة • وصار في جنبها وشغلي •
فلي حنين السقب وهو مفرد • شوقا اليها وكا الطغلي •
وانت يار اكبها عذبة • تغري بها هام الفلا وبعلي •
شملة كالريح او كالقرا • كالنجم او كالسهم تحت الدحل •
يزيدان زاد الهجير عروها • ويسبق الخيل تحف الرجل •
دعها على اسم الله تجتاب الفلا • من حرض الي الحجاز القبلي •

حتى توافي بركات المنتقي • من حسن صفوة خير الرسل •
اعني صدقي واخي من فرعه • واصله فرعي الزكي واصلي •
ومن له صدق الوداد والصفاء • مني ولي منه الصفا الكلي •
انا زهر العلم الفرد الذي • بنان كفيه كسح هطل •
ومن اذا حامر حمر الودي • قاد العناجيج من الاصطبل •
خليقة ما قال الا ووفنا • صدقا وامضى قوله بالفعل •
اشهر من قبل الفطام لم نزل • يرفع بنيان العلي وبعلي •
كيش نطاح هو بل لث وغا • فحل هياح ياله من محل •
له عداة السلم وزن يذبل • خلمًا وفي الهيا طيش الخجل •
يا بركات بن محمد ويا • سيد كل امرء وكهل •
ويا بذل العرب العجم معًا • وما لك الحرن معًا والشهل •
اخذت بالدحل الذين صنعته • لله انت اخذ بالدحل •
وقدتها خيلا ورجلا قطعت • اجال خيل للعدي ورجل •
وشردت بحبي سبع بعدما • افنت واردت قومه بالقتل •
ولم تزل في بنبع محيما • تمزج عفوًا بعنيف نكل •
ورحن اطفال رسد وعدت • نسا وهم في بيتهم وتكل •
اضحووا لامل يعيتون به • بلا رجال وبلا محل •

وما لك اهدسته لما لك • فضاح من قيد لطاو الغل •
اصبح بالرغم وامس كل من • عاذاك من تحت شراك النعل •
وصارت القتلى الي جهنم • ومن بقا في قلة و ذل •
هذا جزا من خان عهد ملكه • ورام ما ليس له باهل •
فليهنك الفتح المبين يا ابا • عجلان والنصر وحسم الحدل •
وتجبر الله تعالى الكسري • نسلك نور الدين خير نسل •
الملك الضم على ابن ابي • عجلان لا ابن مرع ودهل •
ان كنت في الهيجا ليشا خادرا • فشبلك الغايب خير شبل •
وان مضى عند الي اخوانه • فانت فاعلم عوض في الكحل •
والشمس يابن المصطفى وجيدر • تغني عن الا نجم في التجلي •
وانت كالوايل حود او حيا • والفضل للوايل لا اللطل •
هذا واني لم ازل محافظا • على اتصال حبلكم بحبلي •
ولي صفا ووقاظا هرا • تكتبه اولو الحمي ومبلي •
ان كنت في النسبة الي اخا فقد • اصبحت في الصحة والدرالي •
فهل اناك اني ايتت في الحبثا • ما لم يات وال قبلي •
تركتم بعد انتم اعزهم • في الهون لما نكثوا والذل •
ونلت منهم كالذي نلت ولم • ادع لهم شيئا ولم اخلي •

واصحو

واصحو الي بعدها رعية • اعزل فيهم مثل ما اولي •
كانني يوم نزلت ارضهم كنت سليمان وهم كالمند •
ازكي السلام والتخيا على • وجهك ما عني حويدي البزل •
واعلم باني ما ابا محمد • باق على ذاك الود ادا صلي •
لازلت عيتا للانا ماطلا • نخصب منه كل قفر محل •
وصلى بارب على محمد ^{ما ضلنا الا المصطفى} والال ^{والاصحاب} المصلي •
وقال ايضا فيه رحمه الله من الرسل الملكي مجيبا عن الشريف بركات بن محمد
ان جزت لسعا يا حويدي البزل • فقف وسل عن بانها والائل •
وانشد فواد معزم قد صنع في • حي سعاده ومغاني حمل •
ولا تخل عن ربة الخال التي • ليس لها في حسنهما من مثل •
والله رب العرش قد فضلها • وكم لها من شرف وفضل •
اني مع القرب بها منيم • جعلت دابي جها وشغلي •
واقري سلامي عرب ياك اللوي • فانهم قصدي وكل كلي •
حلوا بوادي المنخا من اصلي • وفي هواهم قد حل لي قنلي •
وانزل بطل الخيف من وادي مينا • ولا تخل عن خيفها والظل •
فكم بها من غايات خرد • اخذن روحي وسلبن عقلي •

مهفهفات نورهن ساطع • تا هو اطرف وحسن سبكي
من كل غنا كان قد ها • عصن علي فوق كتيب مثل
في فرعها الداجي الدحي ونخته • بدر علي عصن رطيب حنل
بعينها كحل بري مدح • تحتاله وما بها من كحل
والدن في مضمضها منظم • منضد بجكي عقود الطل
وريقها كقرقف معتق • بل هو اشهى من شراب النخل
وريجها كالمسك والندمعا • والعود ثمر عنبر مع فل
كانها البدر اذا ما اسفرت • نسيها الرايا بالعيون النخل
اجفانها قد ملئت بسحرها • نخي بها من تشهي ونيلي
ونيل لظيها برش هديها • نراه لا يخطى كرمي النبل
قلت لها لما رمتني عامدا • مانت اصلا من دمي نحل
كم تيمت في حبها متيما • وكم وكم قد اسرت من مثلي
فلوزاها البدر في تمامه • لغار منها وانتني مولي
ولو شاهد ساقتها بعينه • هلال شعبان غد اكا لجل
من خدها الورد الجنى حننا • من لي نذاك المجتنا ومن لي
قد همت فيها شغفا بين الوري • لما سبتني بالها والذل
فيا ليالي الوصل على عودك • منك لصيت يا ليالي الوصل

واسعيني

واسعيني فعسى ان التقى • بها ويدنو اشملها بشملي
فيا عدولي كف عن ملامتي • ودع ملامي في الهوى وعد لي
بليت من اهل العقيق لونه • باد مع تحكي اشجار الوصل
بحق والله لمن كان له • قلب ولب ان تحن مثلي
يهوى الحجاز الفرد مع قلبته • حيا الحيا وادي الحجاز القبلي
لولا ما استعدت ما قد مر لي • من صرف دهر جار بعد العدي
لو حمل الطود الاسم بعض ما • حملته ما اطاق حملي
يار احلا على قلوب صامير • تطوي الغلاب الهجل بعد الهجل
كانه فوق ظلم سافر • او كشهاب ثابت في الرمثل
يهوي المسير في الهجر طبعه • مكرجل علي اللطا يغلي
ان جيت جازان ووادي حرض • عرض علي مالها الاجل
اميرها المهدي نجل احمد • خير ير و اجل نجل
من نسل طه وعلي المنتقا • اعظم نذاك النسل خير نسل
ليت منيع الجار في يوم الوغا • مهذب في القول ثم الفعل
من دوحه لها فروع شرف • بصفوم الرحمن خير الرسل
ومن علي بعزمه علي الشها • وساد بالافضل ثم العدل
وادرك الغايات طفلا يا فعا • بسعد علي اقل المهمل

ضينغم حرب في المجالان تجل • وان يقبل قال يقول فصلين
كانه عند اللقا افتا • بحسبه من باسه كالصبل
ناي المهدي مردي العذي بحر الندي عم البرايا بالنوال الجزل
مامات من خلق مثل ذاته • فحل مطبق قد اتا من فحل
عقدت راى انه مهدي الوري • وما لعقدي ابدًا من حل
امانراه قد علا اخوانه • وسادهم بالعلم لا بالجهل
فرايه يزويه عن مسدد • وجوده عن جعفر والفضل
نقى عرض وثقى سيد • نال العلي بالجد لا بالهزل
يا بها المهدي يابن احمد • يا اشرف الاخوان ثم الاهل
يا بجل قطب الدر بانز حيدر • ومن له فرع زكي الاصل
اهدت لي در انقيسًا غاليا • وعاليا في نظمه مستعلي
اهدت في اوله تغزلا • نسجته بنسج رقيق الغزل
ثم اتيت بعده كمدحه • اطنبت فيها بالثنا الكلي
هنيت فيها ثم عزنت من • مضى الي خالقه مولح
فنعم ذاك النسل كان حاتمًا • في حوده وفي الوفا كالسبل
ونغم ذاك الذخر عند ربه • يوم اتري فيه السما كالاهل
لكنتي لم اكرت بفقدك • علمًا بان الموت امر الي